

الوفد يرفض تصريحات السفير الأمريكي لدى تل أبيب «البدوي»: يدعو لاتخاذ موقف عربي موحد ضد الاستيطان



ويدعو الدول العربية والإسلامية ودول العالم الحر إلى اتخاذ موقف واضح وصريح لوقف سياسات الضم والاستيطان، والعمل الفوري على حماية الحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف، وفي مقدمتها حق تقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ويؤكد الوفد أن العدالة لا يمكن ممارستها بشكل انتقائي وأن القانون الدولي ليس أداة تستخدم حيناً وتعطل أحياناً.

وناشد الوفد الدول العربية بما تمتلكه من قوة سياسية واقتصادية وعسكرية أن تمارس كل ما تستطيعه من ضغط دولي للحفاظ على كافة الأراضي الفلسطينية في غزة والضفة الغربية وقيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

دعم وتحريض وتشجيع لممارسات الكيان الصهيوني يمثل انتهاكاً لأحكام اتفاقيات جنيف التي تحظر على كيان الاحتلال إجراء تغييرات ديموغرافية قسرية.

وأشار رئيس الوفد إلى أن محاولة فرض سياسة الأمر الواقع بالقوة أو بميزان اختلال القوى سوف تؤدي إلى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة والذي سيكون الوعد في القلب منه.

وأوضح «البدوي» أن الأجيال الحالية والأجيال القادمة لن ترحم كل من شارك في تكريس الظلم أو وفر له الغطاء السياسي، وإن شعوب العالم الحر لن تقبل باستمرار نظام احتلال يستند إلى القوة ويطغى الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وأضاف «البدوي» أن حزب الوفد يحمل الإدارة الأمريكية مسؤولية مباشرة عن تبعات هذا الانحياز،

فرض سياسة الأمر الواقع تزيد التوتر في منطقة الشرق الأوسط

تعبير الوضع القانوني للأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضاف الدكتور السيد البدوي شحاتة، رئيس حزب الوفد، أن ما تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية من

أدان حزب الوفد برئاسة الدكتور السيد البدوي شحاتة، تصريح السفير الأمريكي في إسرائيل الذي عبر به عن الانحياز السافر والمخزي للإدارة الأمريكية الحالية وما سبقها من إدارات لتوفير الغطاء السياسي لسياسات الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية العربية، وذلك في تحد صارخ لإرادة المجتمع الدولي واستهزاء بالقانون الدولي وكافة القرارات الشرعية الدولية.

وأكد رئيس الوفد في بيان له، أن الدعم الأمريكي للامستول لإسرائيل في سياسات التوسع الاستيطاني وفرض الأمر الواقع بالقوة هو شراكة سياسية وجنائية في جريمة مستمرة بحق الشعب الفلسطيني، بلا أي اعتبار لقرارات الأمم المتحدة التي أكدت مراراً عدم شرعية الاستيطان ويطالن أي إجراءات تهدف إلى

الأجيال الحالية والقادمة لن ترحم كل من شارك في تكريس الظلم

إدانة إسلامية ضد التجاوزات الأمريكية

الأهداف، وتؤجج التوترات، وتشكل تحدياً بدلاً من الإسهام في إحلال السلام.

وتجندت الوزارات التأكيد أنّ لا سيادة لإسرائيل على الأرض الفلسطينية المحتلة أو على أي أرض عربية محتلة أخرى. كما أعربت عن رفضها التام لأي محاولات لضمّ الضفة الغربية أو فصلها عن قطاع غزة، وعن معارضتها الشديدة لتوسيع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، ورفضهم القاطع لأي تهديد لسيادة الدول العربية.

وحذر البيان من أنّ استمرار السياسات التوسعية والإجراءات غير القانونية التي تنتهجها إسرائيل لن يؤدي إلا إلى إشعال مزيد من العنف والصراع في المنطقة وتقويض فرص السلام، ودعت إلى وضع حدّ لهذه التصريحات التحريضية.

صدر البيان عن وزارات خارجية كل من مصر والسعودية، والأردن، والبحرين، والإمارات، وقطر، واندونيسيا، وباكستان، وتركيا، وسوريا، وفلسطين، والكويت، لبنان وسلطنة عُمان، وأمانات مجلس التعاون لدول الخليج العربي، وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي.

كتبت - تهاني شعبان:

أعرب عدد من الدول العربية والإسلامية إضافة إلى جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي عن إدانتها الشديدة وقلقها البالغ إزاء التصريحات الصادرة عن سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل، والتي أشار فيها بممارسة إسرائيل سيطرتها على أراض تعود لدول عربية، بما في ذلك الضفة الغربية المحتلة. وأكدت الوزارات في بيان مشترك رفض دولها القاطع لمثل هذه التصريحات الخطيرة والاستفزازية، التي تمثل انتهاكاً صارخاً لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتشكل تهديداً جسيماً لأمن المنطقة واستقرارها. وشددت الوزارات على أنّ هذه التصريحات تتعارض بشكل مباشر مع الرؤية التي طرحها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، وكذلك مع الخطة الشاملة لإنهاء النزاع في غزة، والتي تقوم على احتواء التصعيد وتهينة أفق سياسي لتسوية شاملة تكفل للشعب الفلسطيني إقامة دولته المستقلة.

وأكدت أنّ هذه الرؤية تستند إلى تعزيز قيم التسامح والتعايش السلمي، وأنّ أيّ تصريحات تسمى إلى إضفاء الشرعية على السيطرة على أراضى الغير تقوّض هذه

الجامعة العربية: لا سيادة للاحتلال على القدس والضفة

كتبت - مونيكا عياد:

أدانت ١٤ دولة عربية وإسلامية، إلى جانب الأمانات العامة لجامعة الدول العربية، ومجلس التعاون الخليجي، ومنظمة التعاون الإسلامي، بأشد العبارات، التصريحات الصادرة عن سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل، والتي أشار فيها إلى قبول بلاده ممارسة إسرائيل سيطرتها على أراض تعود لدول عربية، بما في ذلك الأرض الفلسطينية المحتلة والقدس الشرقية.

وأعربت وزارات خارجية الدول المشاركة في البيان عن رفضها القاطع لهذه التصريحات، واصفة إياها بالخطيرة والاستفزازية. وأكدت أن هذه المواقف تمثل انتهاكاً صارخاً لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتشكل تهديداً جسيماً لأمن واستقرار المنطقة.

وشدد البيان المشترك على أن هذه التصريحات تتعارض بشكل مباشر مع الرؤية التي طرحها الرئيس

الأمريكي دونالد ترمب، والخطة الشاملة لإنهاء النزاع في غزة. وأوضحت الوزارات أن تلك الرؤية تقوم أساساً على احتواء التصعيد وتهينة أفق سياسي يضمن للشعب الفلسطيني إقامة دولته المستقلة، مؤكدة أن محاولات إضفاء الشرعية على السيطرة على أراضى الغير توجع التوترات بدلاً من إحلال السلام. وجددت الدول والمنظمات التأكيد على أنه لا سيادة لإسرائيل على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، أو أي أراض عربية أخرى. كما أعلنت عن رفضها التام لأي محاولات لضم الضفة الغربية أو فصلها عن قطاع غزة، معربة عن معارضتها الشديدة لتوسيع الأنشطة الاستيطانية ولأي تهديد يمس سيادة الدول العربية.

واختتمت الوزارات ببيانها بالتحذير من أن استمرار السياسات التوسعية والإجراءات غير القانونية الإسرائيلية سيؤدي إلى إشعال مزيد من العنف والصراع، ما يقوض فرص السلام.

الشركة العامة للأبحاث والمياه الجوفية «ريجوا»

إحدى الشركات التابعة للشركة القابضة لاستصلاح الأراضي وإيجات المياه الجوفية

١٩ ش عماد الدين - الأزبكية - القاهرة

تعلن

عن حاجتها لشغل الوظائف الآتية وهى :-

العدد	الوظيفة	المؤهل
١	جيوفيزيقي	بكالوريوس علوم (جيولوجيا)
٢	حفار (خبرة)	مؤهل متوسط مناسب للعمل على وحدات الحفر (فيلينج ٤٠٠٠) - (Speed star ٦٠٠٠ / ٥٠٠٠) (D.H.S ٣٠٠٠)
٣	ميكانيكى عمرات ديزل	دبلوم صنایع (قسم ميكانيكا)
٤	ميكانيكى سيارات	دبلوم صنایع (قسم ميكانيكا)
٥	كهريائى باور	دبلوم صنایع (قسم كهرياء)
٦	كهريائى سيارات	دبلوم صنایع (قسم كهرياء)
٧	كهريائى ظلمبات غاطسة	دبلوم صنایع (قسم كهرياء)
٨	عامل حفر (خبرة)	مؤهل متوسط

وأن تكون بنظام التعاقد بعقود محددة المدة للعمل بمواقع الشركة المختلفة وذلك طبقاً للشروط الآتية :

أولاً : ألا يزيد السن عن (٣٥) عام.

ثانياً : أن تكون كل وظيفة طبقاً للمؤهل المطلوب.

ثالثاً : شهادة الخدمة العسكرية أو الإعضاء منها نهائياً.

رابعاً : ألا يكون سبق اتهامه فى قضايا جنائية أو سياسية.

المزايا : يتمتع المتقدمون بكافة المزايا التأمينية والرعائية الصحية والانتقالات والإعاشة والإقامة بالمناطق على نفقة الشركة.

❖ تقدم الطلبات إلى (القطاع الإدارى) بمقر الشركة ١٩ شارع عماد الدين الأزبكية فى موعد أقصاه (خمسة عشر) يوماً وعلى المتقدم الحضور شخصياً إلى مقر الشركة اعتباراً من ٢٠٢٤/٢/٢٤م.

العضو المنتدب التنفيذي

جيولوجى/ سيد عبد الرحمن أبو زيد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

خمسـة جـنـهـات

صفحات

Call 16383
www.fue.edu.eg

رئيسا التحرير

كاظم فاضل - سامى الطراوى

رئيس مجلس التحرير

سامى أبوالعز

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة

د. السيد البدوي شحاتة

المصريون غاضبون وقاحة هاكابي تتجاوز الخطوط الحمراء

الدولية، وتتعارض مع الأسس القانونية والسياسية التي استقر عليها المجتمع الدولي بشأن القضية الفلسطينية. وأوضح أن أي طرح يبرر استمرار الاحتلال أو يسعى إلى فرض وقائع جديدة خارج إطار التسوية السياسية، يقوض فرص تحقيق السلام ويهدد استقرار المنطقة.

وأشار فرحات إلى أن المجتمع الدولي مطالب اليوم بالتمسك الصارم بمبادئ القانون الدولي ورفض أي محاولات تستهدف شرعية الاحتلال أو الانتقاص من الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وفي السياق ذاته، قال السفير محمد مرسى، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن التصريحات لا تتعارض قطع مع قواعد القانون الدولي، بل تتناقض أيضاً مع السياسات الأمريكية المعلنة بشأن حل الدولتين. وتسالم عما إذا كانت هذه التصريحات تعبر عن مواقف شخصية أم تعكس توجهات أوسع.

وأكد مرسى أن وزارة الخارجية المصرية أدانت تلك التصريحات، مجددة تمسك مصر برفض أي محاولات لتجهيز الفلسطينيين أو فرض واقع جديد في الأراضي المحتلة، والتأكيد على ضرورة إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة باعتبار ذلك السبيل الوحيد لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.



هاكابي

واختتم الشهابي، بأن احترام القانون الدولي ليس خياراً انتقائياً، وأن على الولايات المتحدة إلزام مسؤوليها ودبلوماسيها بلغة الاحترام والمسؤولية بدلاً من لغة التفرسة، لأن الاستقرار الحقيقي لن يتحقق إلا بالعدل وإنهاء الاحتلال والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وبدوره، وصف اللواء الدكتور رضا فرحات، أستاذ العلوم السياسية، التصريحات بأنها تمثل سابقة خطيرة تعكس انحرافاً عن قواعد الشرعية التاريخية.

رفع درجة الاستعداد لموسم ذروة رحلات عمرة رمضان

وقد بدأت الرحلات المكثفة للعمرة منذ منتصف شهر شعبان، حيث تم اتخاذ جميع الإجراءات التنظيمية اللازمة لضمان انتظام الرحلات براً وجواً، والتأكد من التزام شركات السياحة بالبرامج المعتمدة والموقعة مع المواطنين، مع التشديد على منع تسكين المعتمرين في مناطق غير مصرح بها وفق الضوابط المنظمة.

وفي هذا الإطار، تقوم سامية سامي، مساعد وزير السياحة والآثار لشئون شركات السياحة ورئيس اللجنة العليا للحج والعمرة، برفع تقارير دورية إلى الوزير شريف فتحي، وزير السياحة والآثار، حول أوضاع المعتمرين وسير الرحلات أولاً بأول، فيما يتابع الوزير على مدار الساعة انتظام الموسم موجهاً قطاع الشركات واللجنة العليا للحج والعمرة ببذل أقصى جهد لتوفير سبل الراحة والرعاية الكاملة للمعتمرين وقد أشادت رئيس اللجنة العليا للحج والعمرة

وتعد تفاصيل الواقعة إلى تلقي النيابة بلاغاً من فرد أمن أفاد فيه بتعرضه للصب والضرب من قبل مالك وحدة سكنية أثناء مباشرته مهام عمله داخل مجمع السكني وأوضح المجنى عليه وجود خلافات سابقة بينه وبين المتهم تتعلق بطبيعة العمل وإجراءات التنظيم داخل الكمبوند تطورت إلى مشادة كلامية انتهت باعتداء جسدي مباشر.

وكشفت التحقيقات أن المتهم قام بالتعدي على

على قدم وساق تعمل وزارة السياحة والآثار، بالتنسيق والتعاون مع غرفة مصر شركات ووكالات السفر والسياحة ووزارة الحج والعمرة بالملكة العربية السعودية، على رفع درجة الاستعداد القصوى تزامناً مع ذروة رحلات العمرة خلال شهر رمضان المبارك، يأتي ذلك في إطار حرص الدولة على راحة وسلامة المعتمرين المصريين وحفظ حقوقهم وضمان انتظام الموسم.

وتم تشكيل لجان ومجموعات عمل من مفتشى وزارة السياحة والآثار داخل مصر وفي الأراضي السعودية، إضافة إلى فرق متابعة بالمناقص والموائم والطائرات المصرية والسعودية والأردنية، على أن تعمل هذه اللجان على مدار ٢٤ ساعة يومياً لمتابعة حركة السفر والوصول والتدخل الفوري لحل أي مشكلات قد تواجه المعتمرين.

النيابة العامة تحيل المتهم بالاعتداء على فرد أمن «الكومبوند» للجنايات

كتبت أمنية إبراهيم وسارة حسام الدين قررت النيابة العامة إحالة مالك إحدى الوحدات السكنية بأحد المجمعات السكنية إلى المحاكمة الجنائية العاجلة الأربعة القادم على خلفية اتهامه بالتعدي على فرد أمن أثناء أداء عمله، واتلاف جهاز اتصال لاسلكي عهده.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى تلقي النيابة بلاغاً من فرد أمن أفاد فيه بتعرضه للصب والضرب من قبل مالك وحدة سكنية أثناء مباشرته مهام عمله داخل مجمع السكني وأوضح المجنى عليه وجود خلافات سابقة بينه وبين المتهم تتعلق بطبيعة العمل وإجراءات التنظيم داخل الكمبوند تطورت إلى مشادة كلامية انتهت باعتداء جسدي مباشر.

وكشفت التحقيقات أن المتهم قام بالتعدي على

فرد الأمن مما أسفر عن إصابته بسحجات وكدمات متفرقة في الكتف الأيمن ومقدمة الرأس وأسفل العين اليمنى وذلك وفقاً لما أثبتته التقرير الطبي كما أقدم على إتلاف جهاز الاتصال اللاسلكي المسلم للمجنى عليه مما تسبب في تعطيله عن أداء مهامه.

واستعملت النيابة إلى عدد من أفراد الأمن وشهود العيان، الذين أبدوا رواية المجنى عليه وأكادوا وقوع الاعتداء وبموجابه المتهم أقر بارتكاب الواقعة على خلفية خلافات سابقة لتسند إليه النيابة اتهامات استعراض القوة والتلويج بالعنف والضرب والسب والقدف فضلاً عن الإتااف.

وعلى ضوء ما أسفرت عنه التحقيقات أمرت النيابة بحبس المتهم احتياطياً وإحالته إلى المحاكمة الجنائية بجلسة عاجلة يوم ٢٥ فبراير الجاري



د. خالد قنديل نائب الوفد عن تصريحات السفير الأمريكي لدى إسرائيل؛

خرائط المنطقة ليست مساحة لتجريب الأوهام



خالد قنديل

تدرجى للتوسع: سقف أسطوري مرتفع تقاس تحته كل خطوة عدوانية فتبدو واقعية. وتابع «قنديل»: هكذا تعمل الأيديولوجيا حين تتحالف مع الدولة، ترفع الشعار إلى السماء لتُشرعن الزحف على الأرض. تقولها بلا مواربة: لا شرعية لاحتلال يستعير قداسة ليهنتل أوطاناً. سيادة الدول ليست مادة للخيال اللاهوتي، وخرائط المنطقة ليست مساحةً لتجريب الأوهام. النيل والفرات ليسا استعارةً في خطاب سفير؛ إنهما تاريخ وشعوب وحقوق. ومن يطرح هذا الكلام يعلن عداؤه للسلم قبل أن يطلق الرصاص. لأنه يضع الأساس الأخطر: شرعة العدوان والحرب بالأكاذيب.



أوضح المصدر المقرب من دوائر صنع القرار في إيران أن أي حرب ضد طهران ستحدث تحولات جوهريّة في حسابات كلٍّ من الصين وروسيا، وتدفعهما إلى التحرك لفرض وقائع جغرافية جديدة تخدم مصالحهما. وأشار إلى أن نتائج الحرب المحتملة تفكك النظام العالمي وفتح المجال لقوى أخرى لتنفيذ أجنداتها الجيوبوليسية. وأكد أن الحرب قد تدفع موسكو وبكين للتحرك بفرض واقع جغرافي جديد يخدم مصالحهما. يأتي ذلك في الوقت الذي ناقش فيه المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي آخر التطورات في المفاوضات النووية غير المباشرة بين طهران وواشنطن.

١٣ طائرة للترؤد بالوقود
٧ طائرات J-٢٠C للترؤد بالوقود
٦ طائرات J-١٠C للنقل العسكري
وأظهرت صور من الأقمار الصناعية التقطت لقاعدة موقف السطلي الجوية في الأردن، ٧٠ طائرة عسكرية أمريكية على الأقل من ضمنها طائرات F-٣٥ و F-١٦ والعنق ١٢ العربية أن إيران تستعد بقوة وأشارت إلى أن الحرس الثوري الإيراني بدأ نقل مكثف للقوات والمعدات العسكرية الثقيلة نحو الحدود العراقية! وأوضحت أن هناك تحركات عسكرية واسعة النطاق، وسط مخاوف من تصعيد أو إعداد لرد دفاعي- هجومي. وقال مصدر إيراني رفض الكشف عن هويته «أي حرب ضدنا ستحدث تحولات جوهريّة في حسابات الصين وروسيا»

القانون وفوق الإنسان. وأضاف نائب رئيس حزب الوفد في تصريحات جملةً عابرة، بل إعلان نفي جغرافي وأخلاقي لأوطان قائمة وشعوب حية: مصر وسوريا ولبنان والأردن وفلسطين والعراق. موضحاً أنها صياغة إمبريالية تختفي في ثياب الوعد، وتستبدل السياسة بالقدر، والعدالة بالنبوء، والحقوق بالسردية، وفي هذه اللحظة تختزل المنطقة إلى مسرح لتحقيق حلم على حساب الدم والذاكرة والعمران، ثم تأتي العيلة المانوفة: «لا أدري إن كان ذلك ممكناً» مع «أنا واثق أنه ينطبق على مساحات كبيرة». هذا ليس تراجعاً، بل تسويق

واشنطن تطالب نظام الملالي بمغادرة إيران.. وطهران تحذر من حرب عالمية



القوات الأمريكية المنتشرة في الشرق الأوسط. واعتبر ويتكوف أن «إيران ربما على بعد أسبوع من صناعة قبيلة نووية»، قائلاً «لن نسمح بهذا أبداً». ونشر الجيش الأمريكي لفترة وجيزة صوراً جديدة لسلاحه «دارك إينل» الفرط صوتي بعيد المدى، قبل أن يحذفها دون توضيح الأسباب. وبعد «دارك إينل» نظام صواريخ أنزلافية صوتية متفلاً، تتجاوز سرعته ٥ مـاخ، ومصمماً لضرب أهداف محصنة بشدة على مسافات بعيدة. وتقدّر كلفة أول بطارية تشغيلية منه بنحو ٢,٧ مليار دولار. وكشفت صور الأقمار الصناعية أسراب من الطائرات الأمريكية في قاعدة «الأمير سلطان» بالسعودية ٦ طائرات F-٣٥E وأوكس ٣ طائرات BACN-E ١١A للاتصالات العسكرية

كتبت- سحر رمضان: كشفت أمس السناتور الأمريكي واشنطن طالبت نظام الملالي بمغادرة إيران. وقال «أبلغنا آية الله خامنئي والملالي أن عليهم مغادرة إيران وتسليم السلطة فوراً... وإلا فسيزالون من الحكم بالقوة». وأشارالمبعوث الأمريكي الى الشرق الاوسط «ستيف ويتكوف» إلى أن ترامب «متعجب» من عدم استسلام الإيرانيين للضغوط. وقال أن «على طهران إثبات أنها ستستصرف بشكل جيد في الجولة الجديدة من المفاوضات». وأكد ويتكوف خلال مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»، أن ترامب يضغط على الجانب الإيراني خلال المحادثات النووية، مشيراً إلى أن ترامب متعجب من عدم استسلام الإيرانيين تحت الضغوط ومن وجود

سلام غزة يترنح



تغيير مسار حاملة الطائرات «جيرالد فورد» نحو إيران يشمل الاستياء والغضب في صفوف طاقمها. وتقلت صحيفة وول ستريت جورنال عن مقابلات مع أفراد طاقم حاملة الطائرات «جيرالد فورد» أن تمديد مهمة هذه السفينة الحربية وتحويلها نحو الشرق الأوسط، تسبب بتقويض معنويات الطاقم. وبحسب أحد العسكريين العاملين في السفينة، يشعر العديد من أفراد الطاقم بالاستياء والغضب، ويخطط بعضهم للاستقالة عند عودتهم إلى ديارهم. واعترف الكاتبين بفيدي سكاروسكي، في حديثه مع الصحيفة، بأنه نتاج بارسالة إلى الشرق الأوسط، إذ كان يتوقع العودة إلى الوطن في غضون أسابيع قليلة، بل وأبلغ عائلته بذلك.

وطرحت الورقة سؤالاً جوهرياً لما غرة وطنٌ لأهلها أم غنيمته لقوى خارجية؟ في غياب مشاركة فلسطينية حقيقية، ستكون الإجابة المفروضة هي التي ترسم المستقبل. أكدت أن غزة اليوم مدسرة، ويصف كثير من الخبراء ما جرى بأنه إبادة جماعية. ومع ذلك، تلجّح حكومة بنيامين نتنياهو حول إلى أن المهمة لم تكتمل، وتلجّح بهجوم جديد إذا لم تترز سلاح حماس، وربما قبل الانتخابات الإسرائيلية هذا العام. وأضافت أن ذلك قد ينسجم هذا مع نصوص قانونية، لكنه يناقض منطق السلم، الذي يفترض مساراً واقعياً نحو السيادة الفلسطينية.

وفي سياق متصل: كشفت عدة مصادر عن أن

الترؤد

صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردي

مستشار التحرير

عاطف خليل

رؤساء التحرير التنفيذيون

طارق تهامي

مصطفى عبيد

محمد بحيري

مدير التحرير والمشرف على الديسك

د. إبراهيم عبد المعطي

المدير الفني

أشرف حسن

مستشار التحرير الفني

أشرف عزب

مدير الإعلانات

خالد الشيخ

مدير الإنتاج

السيد فاروق

التدقيق اللغوي

محمود أبو العباس

المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير والإعلامات
١ شارع يونس حنا الدقي الجيزة
ص.ب: ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١-٣٣٣٨٣٢٢
فاكس: ٣٣٣٥١٣٥-٣٣٣٥٢٠٠
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٢

الوفد على الانترنت
alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠-٢٥٨٠٦٤٢١-٢٥٨٠٦٤٢١٢

الاشتراكات

الاشتراك السنوي: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها



بقلم:

د. كمال عبدالمك

التيك توك بين الجاحظ وشكسبير

لو عاد الجاحظ (ت. ٨٦٩) من سوق البصرة إلى شاشة هاتف حديث، ولو غادر شكسبير (ت. ١٦١٦) خشبة «جلوب» إلى فضاء «تيك توك»، لانتقيا في مشهد فريد يجمع بين سخريه الكاتب ودهشة المسرحي. هناك، حيث تتراقص الصور وتتلاشى المعاني في ثوان، يقرأ كل منهما روح العصر بطريقته: هذا نافذة متقنص، وذلك فنٌّ يعيد تشكيل الفرجة. كان الجاحظ يسري في «تيك توك» سوقاً صاخبة للطباع البشرية، تعرض فيها الأهواء والفرائز بلا قيد، وتختبر فيها نزعات الشهرة والاستعراض. فالمقاطع القصيرة عنده أرشيفٌ حي لغرائب النفس، غير أنه سيأسف لانحسار البیان في ومضات عابرة، ويرى في اختزال المعنى تراجعا من عمق البلاغة إلى سطحية الأداء. أما المقاطع «الكبوت» للحيوانات الأليفة، فليست عنده تسليّة عابرة، بل مادة للتأمل في السلوك والفرجة، تستأنف بها أسئلته القديمة حول طبائع الكائنات. ولعلّما، على عاتقه في النقد اللاذع، سيحجل من المنصة نفسها أداة للسخرية من ادّعاء العصر وزيف مظاهره. ولخص موقفه-لو تحدّث بلسان «تيك توك»- بقوله: «الناس إلى ما مُنموا منه أميل»، ثم يضيف في تعليق ساخر: كلما قلّ العمق زادت «اللايكات»، وعم الانتشار.

ويرى الجاحظ أن قيمة الإنسان بما يحسّنه لا بما يشيع عنه، وأن الشهرة قد تسبق الإنفاق أو تتخلّف عنه، فليست كل ضجة دليل فضل أو إنجاز. أما شكسبير، سيد المسرح الشعبي، فكان سيصمر في «تيك توك» خشبةً جديدة بلا جدران، وجمهوراً عالمياً بلا حدود. يؤدي مونولوجاً في دقيقة، ويكتف مأساةً في مشهد، ويحوّل التفاعل الرقمي إلى عرض حي تتداخل فيه الدراما بالفرجة. وبما أنه صانع لغة ومبتكر تعبير، فسيجد في سهولة المصطلحات الحديثة مادة للإبداع، وربما صاغ منها استعارات جديدة تناسب إيقاع العصر. غير أنّ صاحب «هاملت»، العارف بتقلب الأزمنة، سيدرك هشاشة الصيحات الرقمية وسرعة زوالها. ولو قدر له أن يخاطب جمهور التطبيق بلغة اليومية لقال: «أكون أو لا أكون، تلك هي المعضلة-لم نישال: أمضي وقتي في الفرجة وتصنيع وقتي ووقتكم ام اصنع آخراً خالداً لك»، في النهاية، لن ينسى أن الدنيا مسرح تتبدّل فيه الأدوار والوجوه، وأنّ الحكمة هي أن يعي المرء ذاته الثابتة خلف أفعلة الأداء وتقلبات المشهد. هنا يتجلّى الفارق بين الرجلين: الجاحظ يتشّش عن المعنى خلف الظاهرة ويحلّ خطاياها، فيراها مختبراً للسلوك الإنساني، بينما يوظّفها شكسبير لدراسة عرض جديدي وتوسيع دائرة التأثير. الجاحظ يدرس الإنسان، وشكسبير يخاطبه.

ومع اختلافهما، يلتقيان عند حقيقة واحدة: أن «تيك توك» مرآة زمن بعيدالسعة ويعتق الفرجة، حيث تختصر المعرفة في ومضة. غير أنّ الإنسان، في كل عصر، يظل يبتكر وسائل جديدة ليحكى قصته-سرة في سوق البصرة، ومرة على مسرح لندن، ومرة في شاشة صغيرة بين كفيه.



خارج السرب

بقلم:

سامح توفيق

«ظل الإمام».. الحب في زمن الفتنة

جرأة لا شك امتلكتها نهلة النمر-التي لم امنحها بالرواية حسب ما وصفت نفسها بأنها ليست رواية بل هي مجرد كاتبة لما قد تحمله صمتاً- افتتحت بها هي وارتعتها «ظل الإمام» -التي ينطبق عليها وصف الرواية قلباً وقالباً- تلك الحقبة الزمنية الشائكة من التاريخ الإسلامي، في أعقاب أحداث الفتنة الكبرى، وتحديدًا بعد موقعة صفين، بداية أحداث الرواية، مروراً باغتيال سيدنا الإمام على رضى الله عنه وانتهاءً بأحداث كربلاء ومقتل الإمام الحسين.

لا شك أنها حقبة دامية تلثم القلب ويحعله ين وتترك في العقل ألف علامة استهم وخبرة، تجعل التفسير يجمعون عن اقتحام بل مجرد الاقتراب من هذه الفترة التاريخية الشائكة. لذا عندما أقول إن مؤلفة رواية «ظل الإمام» -والتي أرى أنها تستحق لقب رواية عن جدارة- لديها تلك الجرأة هل أكون مجاباً للعقبة. إذ عندما تكون كاتب رواية ذات خلفية تاريخية تلامس واقع أفكارك أو قناعات الشخصية، تلك مهمة جد صعبة تتطلب قلباً جامعاً، مثابراً، يتحرى الدقة للأصغر برجة وهو ما نجحت فيه الكاتبة. فضلاً عن البصيرة الكبيرة التي تجعلها تصور وقائع تاريخية متعلق بخضبات أخرى متخيلة فتصنع أحداثاً شائقة بروية مغارة للملوف تتفق في رسم الشخصوس وراء الحقيقة أو الخفية، وتسجها مع تكوين لوحة رواية تجمع بين الواقع والخيال في هالة روحانية تجعل القارئ يتماهى معها إلى حد الترح من فرد براعة رسم الشخصوس ونسج الأحداث والروح الفنية المتعلقة في بنية الرواية.

عنوان الرواية مطلقاً للغة، فإطلق قل هو: «ضوء الشمع الشامع



زيلينسكى

موسكو، وأوضحت أن المنشأة تقع في مدينة فوكتينسك، وتتج صواريخ من بينها «سكندر» قصيرة المدى و«توبول-إم» العابرة للقارات. وذكرت كيف أنها استخدمت صواريخ «فلامينغو» محلية الصنع أطلقت من الأرض، مشيرة إلى اندلاع حريق في الموقع المستهدف، ومن جهته صرح حاكم منطقة أودمورتيا إن موقعاً في المنطقة تعرض لهجوم بطائرات مسيرة خلال الليل، ما أسفر عن أضرار وأصابات.

كما أعلن الجيش الأوكراني استهداف محطة لمعالجة الغاز في منطقة سامارا الروسية، في إطار ما تصفه كيف بمحاولات تقويض القدرات العسكرية واللوجستية لموسكو. وتأتى هذه التطورات في وقت تواصل فيه روسيا استخدام صواريخها الباليستية لضرب البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا، ما تسبب في انقطاعات واسعة للكهرباء والتدفئة خلال فصول الشتاء المتعاقبة. ووفق بيانات الخسائر، والتحركات الدبلوماسية، والحرب مرشحة لمزيد من التعقيد، في ظل غياب مؤشرات حاسمة لنهاية الحرب.

كتبت. رشا فتحي؛

في مشهد يعكس استمرار التصعيد العسكري والسياسي بين موسكو وكيف، أعلنت أوكرانيا، أمس حصيلة جديدة بشأن خسائر الجيش الروسي منذ اندلاع الحرب في ٢٤ فبراير ٢٠٢٢، وذلك بالتزامن مع كشف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عن إحباط مخطط لأغتيال شخصيات بارزة، وإعلان استهداف منشآت عسكرية داخل العمق الروسي، وذلك خلال خطاب مصور، أعلن خلاله أن الأجهزة الأمنية الأوكرانية نجحت في إحباط مخطط لأغتيال عدد من الشخصيات العامة في بلاده مشيراً إلى «مرتزقة روس» كانوا يمتزمون تنفيذ هجمات تستهدف عسكريين وضباط استخبارات وإعلاميين أوكرانيين.

وصرح الرئيس الأوكراني إن «تحييد هذه المحاولات يمثل إنجازاً مهماً،

مشيداً بجهود الأجهزة المعنية في حماية المواطنين، من دون أن يكشف عن تفاصيل إضافية تتعلق بهوية المستهدفين أو طبيعة العمليات التي أحبطت.

وجدد زيلينسكي دعوته إلى إشراك الدول الأوروبية في أي ترتيبات أمنية محتملة لإنهاء الحرب، في ظل مساع تقودها الولايات المتحدة لدفع المفاوضات، وأكد على رغبته في نشر قوات أوروبية لضمان تنفيذ أي اتفاق لوقف إطلاق النار، مشدداً على أهمية وجود هذه القوات «على مسافة قريبة من خط الجبهة»، بما يعزز الثقة ويحد من احتمالات خرق الاتفاقات.

وأشار الرئيس الأوكراني إلى أن الجيش تمكن خلال الأيام الأخيرة من استعادة نحو ٣٠٠ كيلومتر مربع من الأراضي في الجنوب، في إطار هجوم مضاد لا يزال مستمرا، مؤكداً أن العمليات تحقق تقدماً تدريجياً رغم التحديات الميدانية.

ويأتى هذا الإعلان قبل أيام من حلول الذكرى الرابعة لبدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، في وقت تشهد فيه الجبهات توتراً متواصلاً.

كما أعلنت هيئة الأركان الأوكرانية أن قواتها شنت هجوماً صاروخياً استهدف مصنعا روسيا لإنتاج الصواريخ الباليستية في منطقة أودمورتيا، شرقي

الدكتور

السيد البدوي شحاتة

رئيس حزب الوفد

يتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى

الأستاذ جمال بلال

عضو الهيئة العليا

لوفاة والد السيدة حرمه

ويدعو المولى عز وجل أن يتغمد

الفقيد الكريم بواسع رحمته

وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان

غاز مصر
Egypt Gas

خبرة .. تواصل مع الأجيال

مراكز الخدمة والصيانة

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتخويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

www.egyptgas.com.eg

تليفون: ٢٤١٨٠١٤-٢٤١٨٠١٤
فاكس: ٢٤١٨٠١٧

الأولي في مصر
والشرق الأوسط

في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

فخمة العملاء **طوارئ الغاز**
19220
129

٢٠ شارع الفشنين -المنزه-جسر الخبيزة-القاهرة

مأسى خلف الأبواب المغلقة كبار السن يطلبون الرحمة



فى شهر رمضان الكريم تتعالى الدعوات لصلة الرحم، وتتجدد معانى الرحمة والتكافل، لكن خلف بعض الأبواب المغلقة، يعيش كبار السن واقعا مغايرا، بين إهمال أو عنف أو شعور بالوحدة. رمضان الذى يفترض أن يكون موسما لتعظيم الشعائر، وبر الوالدين، والتراحم بين أفراد الأسرة، يأتى هذا العام على وقائع صادمة، منها فيديو ظهرت فيها سيدة تعتدى على والدتها المسنة، وآخر يهدد والدته بسلاح ابيض، فكيف نتحدث عن الرحمة ونحن نقسو على أضعف أفراد الأسرة. هذه الوقائع كانت الشرارة التى جعلتنا نفتح ملف كبار السن، ولقئ الضوء على مشاكلهم وما يتعرضون له من عنف، خاصة أننا فى شهر الرحمة، لذلك لابد من تقديم أوجه الدعم والحماية لهم من الدولة ومؤسساتها ومن جميع أفراد المجتمع.

تحقيق:
دعاء العيزى

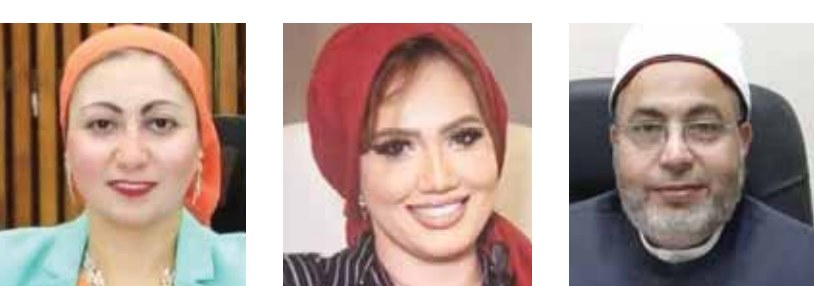
ابنة تعتدى على والدتها مريضة الزهايمر.. وعاطل يضرب والدته للحصول على المال

والحماية وصون الكرامة. ومع تزايد أعداد كبار السن عالميا، بات من الضروري توفير حماية قانونية فعالة تتناسب مع طبيعة هذه المرحلة، خاصة أنها ترتبط بالضعف والحاجة إلى الدعم، وقد نص القانون المصرى فى المادة (٤٦) على معاقبة كل مكلف برعاية مسن يهمل واجباته بالحبس مدة لا تتجاوز سنة وغرامة مالية، وتصل العقوبة إلى الحبس مدة لا تتجاوز سنتين إذا كان الامتاع عمديا أو تضمن استغلالا للمسن، وإذا ترتب على الإهمال جرح أو إيذاء أو وفاة، تشدد العقوبة لتصل إلى الحبس من ثلاث إلى خمس سنوات، كما عاقبت المادة (٤٤) من يعرض مسنًا للخطر بالحبس والغرامة. وأكدت المهدي انه يرغب وجود هذه النصوص، فأنها لا تبدو كافية فى مواجهة العنف الأسرى عندما يكون المعتدى من داخل الأسرة، فحماية كبار السن ليست قضية عاطفية فحسب، بل ضرورة اجتماعية وصحية واقتصادية، فالمجتمعات التى تهمل أضعف أفرادها تفقد توازنها الأخلاقى. وأشارت إلى أن منظمة الصحة العالمية أكدت أن واحداً من كل ستة أشخاص فوق سن الستين يتعرض لشكل من أشكال الإساءة سنوياً، وغالباً ما تظل هذه الوقائع غير مُبلّغ عنها، ما يكشف أننا أمام ظاهرة صامتة وليست حالات فردية. وتؤكد الإحصاءات القضائية تزايد قضايا عقوق الوالدين، حيث تظفر عشرات القضايا شهرياً أمام المحاكم الجزئية ومحاكم الأحداث، بما يعكس خلاا فى بعض أنماط التنشئة وضعفاً فى ترسيخ القيم الأخلاقية. ونوهت إلى أن صور الإساءة تتنوع بين الإهانات اللفظية، والتعالي، والتهديد، والإهمال. بل وصلت فى بعض الحالات إلى الطرد من المسكن أو الاعتداء بالضرب. وأكدت أن انطلافاً من تعاليم الأديان التى شددت على بر الوالدين، برزت مطالب بإضافة نصوص أكثر صرامة إلتزاماتها أو هجرهما أو الاعتداء عليهما، بقوانين تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات، مع مضاعفة العقوبة فى حال التكرار. استأد إلى المادة ٣٠٩ مكرر (ب) التى تجرم استعراض القوة أو استغلال ضعف المجنى عليه بقصد السخرية أو الإقصاء. وأكدت أن الشيفوخة ليست نهاية الدور، بل بداية مرحلة تستحق الرحمة والوقاء، كما أمرنا الله.

لكنه يكون أشد إثماً فى مرحلة الشيفوخة، مستشهداً بقول الله تعالى «إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف»، وأوضح أن تخصيص مرحلة الكبر فى الآية الكريمة يرجع إلى أن المسن قد يُصاب بأمراض تجعله غير قادر على التحكم فى تصرفاته أو كلماته، فيضيق الابن أو الابنة بذلك، فجاء النهى الإلهي حتى عن مجرد التأفف، فكيف بما هو أشد من إهانة أو ضرب. وأكد أن ما نشهده من وقائع اعتداء على الآباء والأمهات يتجاوز حدود الإنسانية، ويعكس غياب القيم وضعف الوازع الدینی، مشدداً على أن قول «أف-هن الكبائر، فما بالنا بالضرب والإهانة، وايضاً الاستيلاء على أموال الوالدين، فهو يُعد سرقه مجرمة شرعاً. وأوضح أن عجز الأبناء غير القادرين مادياً عن الاتفاق على والدتهم قد يسقط أو يخفف واجب الاتفاق فقط، لكنه لا يسقط واجب البر والرعاية، فالرعاية ليست مادية فحسب، بل تكون بالكلمة الطيبة والخدمة والاهتمام، لعل الله يربّضهم من حيث لا يحتسبون. وأشار إلى أنه يجوز إيداع الوالدين فى دار رعاية إذا اقتضت الضرورة ذلك، كأن يكون الابن مضطراً للعمل لساعات طويلة، أو كان الوالد مصاباً بمرض كالزهايمر ويصعب تركه بمفرده، فهنا يكون الهدف الحماية والرعاية، لا التخلص من المسؤولية، أما إن كان الدافع هو التخلص من الواجب، فهذا مجرم. وشدد على أن مسؤولية حماية كبار السن لا تقع على الأبناء وحدهم، بل تشمل المجتمع والدولة، مستشهداً بقوله تعالى «وماؤنا على البر والتقوى»، مشيراً إلى أن الصمت على الإهانة إثم، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب. واختتم حديثه قائلاً إن النشأة السوية هى الأساس، فالترسية الصحيحة تُنثر إحساناً مهما كانت الظروف المادية، مشدداً على ضرورة دعم الدولة ومؤسسات المجتمع لكبار السن ولكن شافت بهم الأحوال.

حبس وغرامة

من جانبها قالت الخبيرة القانونية دكتورة الهام المهدي أن الشيفوخة ليست مرضاً طارئاً، بل مرحلة طبيعية ومعقدة حتمية فى مسيرة الإنسان، ومن هذا الفهم نشأ علم «الشيفوخة» الذى يدرس أبعاد هذه المرحلة صحياً واجتماعياً ونفسياً، فالمنس لم يفقد قيمته، بل تغيرت طاقته وقدراته، قد تضعف صحته أو يتراجع إدراكه أحياناً، وقد يشعر بالفوعة عن زمن يتسارع من حوله، لكنه يظل ذاكرة حية وتجربة متراكمة تستحق التقدير، ومن أهنى عمره فى البناء والعطاء، أولى الناس بالرعاية



حنان ابوسيد

د. نادية جمال

على المطيعى

الظروف الاقتصادية أهم أسباب العنف ضد كبار

الحبس والغرامة فى انتظار المعتدين

وأشارت إلى أنها صادفت حالات لفتيات يصرخن بعدم شعورهن بالحب تجاه أمهاتهن بسبب القسوة أو غياب الحنان فى الصغر، مؤكدة أن الشارع شأن إنسانى معقد، لكن البر والاحترام والرعاية واجب أخلاقى ودينى لا يرتبط بمدى قوة الشارع. وأكدت أن كبار السن ما زالوا يمثلون قيمة حقيقية فى الأسرة بما يملكونه من خبرات وحكمة ورأى سديد، وأن «من ليس له كبير لا أصل له»، وفى شهر رمضان، الذى تتجدد فيه معانى الرحمة والتقوى، يجب أن نبدأ الإصلاح من داخل الأسرة، بإحياء سلة الرحم، وإعادة الود والتراضى. وأشارت إلى أن المجتمع والإعلام لهما دور أساسى فى ترسيخ ثقافة احترام كبار السن وحميتهم، مع ضرورة احتوائهم والتعامل معهم بصبر ورحمة، وعدم إشتاعهم بأنهم عبء، بل التأكيد الدائم على أن خدمتهم واجب دينى وأخلاقى.

كبار

وإذا كان التعدى على الوالدين منافي للقيم الاجتماعية فهو مجرم دينياً وهو ما أكده الشيخ على الطمى، أحد علماء الأزهر الشريف، مشيراً إلى أن عقوق الوالدين من الكبائر فى كل وقت، سواء فى حال القوة أو الضعف، الدين وصلة الرحم.

الصحية يزيد من تفاقم المشكلات، وطالبت بتوسيع الأنشطة المخصصة لهم، مثل تنظيم رحلات ثقافية وترفيهية، وأيام مفتوحة بكل محافظة تحت مسمى «يوم المسن» تشارك فيها وزارات التضامن والثقافة والشباب، إلى جانب برامج توعية صحية وتدريب على استخدام التكنولوجيا لتقليل العزلة. وأكدت أن النظرة المجتمعية السلبية تجاه دور المسنين تحتاج إلى مراجعة جادة، قائلة لماذا نفترض أن دار المسنين وصمة عار؟ ولماذا لا ننظر إليها باعتبارها دار رعاية متخصصة يمكن أن توفر اهتماماً مناسباً فى حال عجز الأبناء عن تقديم الرعاية الكاملة؟ وشددت على أن الأمر يجب أن يتم بالاتفاق الكامل مع الأب أو الأم، وبعد موافقتهم، ولا يجب خداعهم أو إجبارهم، وايضاً يجب التأكد من أن المكان يليق بهما ويوفر الأمان والرعاية والأنشطة المناسبة. وأضافت أن الحكم المسبق على جميع دور الرعاية باعتبارها أماكن إهمال أو عقوق يمثل خطأ كبيراً، فيعجز الأبناء قد تمنعهم الضغوط الاقتصادية القاسية من الوفاء بكل التزاماتهم، فى ظل أعباء معيشية متزايدة وضغوط نفسية مستمرة، الاشتغال الطويل بالعمل لتوفير النفقات قد يجعل الابن أو الابنة غير قادرين على ترك المسن بمفرده، ولا على رعايته بشكل يومي كامل، ويمكن ايضا يتم الاتفاق على إلحاقه بمكان مجهز، أقرب فى فكرته إلى ناد اجتماعى يقدم خدمات ورعاية وأنشطة، وقد يقضى فيه المسن يومه ويعود إلى منزله ليلاً، وليس بالضرورة تركه بشكل دائم، وفى حالة إقامته بشكل دائم بالدار يجب زيارته وقضاء وقت الاجازة معه أو أخذه لقضاء يوماً مع أبنائه. وترى ابوسيد أن ارتفاع أسعار دور المسنين يتطلب تدخل الدولة بالدعم والإشراف، حتى تسحب هذه الدور تحت رقابة حقيقية وتقدم خدمة لائقة بتكلفة مناسبة، خاصة لعبر القادرين، مشيرة إلى أن هناك مسنين لا عامل لهم، وهؤلاء مسؤولية الدولة ومؤسساتها بالدرجة الأولى، مشيرة إلى أن الحديث عن دور المسنين لا يهدف إلى تبرير العقوق، بل إلى إيجاد حلول واقعية تحفظ كرامة أصحاب العمر الذهبى وتضمن لهم حياة آمنة وكريمة. وفيما يتعلق بدور الدولة، أوضحت أن هناك خدمات مقدمة بالفعل، مثل بطاقات الخدمات والمعاشات وتخصيزات المواصلات، معربة عن أملها فى أن تتضمن حزم الحماية الاجتماعية الجديدة زيادات للمعاشات، نظراً لارتفاع تكلفة الأدوية واحتياجات الرعاية الصحية. شددت على ختام حديثها على ضرورة تطبيق القانون

سبب فيديو تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعى حالة من الشيق فى المجتمع كله إذ قامت فتاة بالتعدى على والدتها المسنة فى قرية بهنباى بالشرقية، وتبين أن السيدة تبلغ من العمر ٩٠ عاماً ومريضة بمرض الزهايمر وويختن ابنتها وتعدت عليها بالضرب خوفاً عليها، وهو ما جعل الأم تتنازل عن المحضر الذى تم تحريره ضد الابنة. وفى محافظة القليوبية قام شاب عاطل بالتعدى على والدته المسنة بالسب والضرب المبرح باستخدام سلاح ابيض وعصا خشبية «شوم»، بعدما رفضت منه مبالغ مالية، وبعد أن تم نشر فيديو الواقعة على مواقع التواصل الاجتماعى قام الشاب بالتخلص من العصا والسلاح الأبيض قبل أن تلقى الشرطة القبض عليه.

العمر الذهبى

هذه الوقائع كشفت مدى الآذى الذى قد يتعرض عليه كبار السن فى مجتمع يضع بالعنف وانهاير القيم الأخلاقية، وفى هذا الشأن، أوضحت الدكتورة حنان ابوسيد، أستاذ العلوم السياسية بالمرکز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، أن ما يُطلق عليه «العمر الذهبى» يجب ألا يُنظر إليه باعتباره مرحلة ضعف أو عيب، بل مرحلة تستحق الرعاية والاهتمام والتقدير. وعن أسباب العنف ضد المسنين، أوضحت أن التحولات الاجتماعية لعبت دوراً مهماً، حيث يعيل المجتمع حالياً إلى الفردية والانعزال، وكل فرد منشغل بحياته وضغوطه، ما يدفع البعض إلى النظر إلى رعاية كبير السن باعتبارها عبئاً. كما أن كثيرون لا يستحضرون حجم التصحيات التى قدمها الآباء فى طفولتهم، لأن تلك المرحلة المبكرة لا تبقى فى الذاكرة بوضوح. وأكدت أن الضغوط الاقتصادية عامل مؤثر فى تصاعد بعض الوقائع، إذ تؤدي الأعباء المتراكمة إلى توتر وعصبية تقلل من قدرة الأبناء على الصبر، خاصة مع تكرار بعض المسنين للكلام أو حاجتهم المستمرة للمساعدة، وغالباً ما يبدأ العنف لفظياً، وهو الأكثر انتشاراً، قبل أن يتطور فى بعض الحالات. وأشارت إلى أن تدخل بعض المسنين فى تفاصيل حياة أبنائهم قد يسبب توتراً داخل الأسرة، فيرد الأبناء بعصبية، معتبرين أن الحل يكمن فى الاحتراف، والحوار الهادئ، مستشهدة بقول الله تعالى «وقل رب ارحمهما ظل الظروف الصعبة». كما أشارت إلى أهمية مفهوم «شيفوخة النشأة» داعية المسنين إلى الاهتمام بصحتهم وممارسة المشى والأنشطة الاجتماعية، لأن الاستسلام الكامل للحالة

سبب فيديو تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعى حالة من الشيق فى المجتمع كله إذ قامت فتاة بالتعدى على والدتها المسنة فى قرية بهنباى بالشرقية، وتبين أن السيدة تبلغ من العمر ٩٠ عاماً ومريضة بمرض الزهايمر وويختن ابنتها وتعدت عليها بالضرب خوفاً عليها، وهو ما جعل الأم تتنازل عن المحضر الذى تم تحريره ضد الابنة. وفى محافظة القليوبية قام شاب عاطل بالتعدى على والدته المسنة بالسب والضرب المبرح باستخدام سلاح ابيض وعصا خشبية «شوم»، بعدما رفضت منه مبالغ مالية، وبعد أن تم نشر فيديو الواقعة على مواقع التواصل الاجتماعى قام الشاب بالتخلص من العصا والسلاح الأبيض قبل أن تلقى الشرطة القبض عليه.

العمر الذهبى

هذه الوقائع كشفت مدى الآذى الذى قد يتعرض عليه كبار السن فى مجتمع يضع بالعنف وانهاير القيم الأخلاقية، وفى هذا الشأن، أوضحت الدكتورة حنان ابوسيد، أستاذ العلوم السياسية بالمرکز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، أن ما يُطلق عليه «العمر الذهبى» يجب ألا يُنظر إليه باعتباره مرحلة ضعف أو عيب، بل مرحلة تستحق الرعاية والاهتمام والتقدير. وعن أسباب العنف ضد المسنين، أوضحت أن التحولات الاجتماعية لعبت دوراً مهماً، حيث يعيل المجتمع حالياً إلى الفردية والانعزال، وكل فرد منشغل بحياته وضغوطه، ما يدفع البعض إلى النظر إلى رعاية كبير السن باعتبارها عبئاً. كما أن كثيرون لا يستحضرون حجم التصحيات التى قدمها الآباء فى طفولتهم، لأن تلك المرحلة المبكرة لا تبقى فى الذاكرة بوضوح. وأكدت أن الضغوط الاقتصادية عامل مؤثر فى تصاعد بعض الوقائع، إذ تؤدي الأعباء المتراكمة إلى توتر وعصبية تقلل من قدرة الأبناء على الصبر، خاصة مع تكرار بعض المسنين للكلام أو حاجتهم المستمرة للمساعدة، وغالباً ما يبدأ العنف لفظياً، وهو الأكثر انتشاراً، قبل أن يتطور فى بعض الحالات. وأشارت إلى أن تدخل بعض المسنين فى تفاصيل حياة أبنائهم قد يسبب توتراً داخل الأسرة، فيرد الأبناء بعصبية، معتبرين أن الحل يكمن فى الاحتراف، والحوار الهادئ، مستشهدة بقول الله تعالى «وقل رب ارحمهما ظل الظروف الصعبة». كما أشارت إلى أهمية مفهوم «شيفوخة النشأة» داعية المسنين إلى الاهتمام بصحتهم وممارسة المشى والأنشطة الاجتماعية، لأن الاستسلام الكامل للحالة

حوادث وقضايا

إشراف:
أمينة إبراهيم - أحمد شرياش

محاكمة المتهمين فى واقعة إجبار شاب على ارتداء ملابس نسائية بميت عاصم

كتب- محمد تهامى:

نظرت محكمة جنايات بنها، أمس الأحد، أولى جلسات محاكمة ٦ متهمين فى واقعة اتهامهم بخلع ثياب شاب والتعدى عليه وإجباره على ارتداء ملابس نسائية بقرية ميت عاصم التابعة لمركز بنها بمحافظه القليوبية، وشهد محيط مجمع محاكم بنها تواجداً أمنياً مكثفاً، بالتزامن مع انعقاد أولى جلسات محاكمة المتهمين فى هذه القضية. وتلت النيابة العامة أمر الإحالة وطالبت بتوقيع أقصى عقوبة على المتهمين، وتقدم المدعى بالحق المدنى بطلب تعويض، وطالب بدفع المتهمين بعرض هاتفت المجنى عليه على الأدلة الفنية كما طالب بعرض الفتاة على الطب الشرعى لبيان تعرضها لحالة اعتداء من عمده.

وكانت محكمة استئناف طنطا حددت جلسة عاجلة يوم الأحد ٢٢ فبراير، لمحاكمة المتهمين الستة فى واقعة إجبار شاب على ارتداء ملابس نسائية «بدلة رقص»، وذلك أمام محكمة جنايات بنها، لاتهامهم بارتكاب وقائع خلت واحتجاز وهتك عرض والتعدى على الخصوصية، فى القضية المعروفة إعلاميا بواقعة «بدلة الرقص» بقرية ميت عاصم.



تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعى، مقطع فيديو يظهر عدداً من الشباب أقاء قيامهم بالتعدى على شاب وإجباره على ارتداء ملابس نسائية «بدلة رقص»، مع الاعتداء عليه بالضرب فى أحد الشوارع وأمام المارة نهذاً، بإحدى قرى محافظة القليوبية، وأثارت هذه الواقعة المؤسسة غضبا واسعا فى الشارع المصرى وهزت رأى العام من بشاعة الواقعة ومطالبات بتوقيع أقصى عقوبة على المتهمين ليكونوا عبرة وعظة.

وتضمن أمر الإحالة الخاص بالتضيعة، أن المتهمين جميعهم محبوسون، ومقيمون بقرية ميت عاصم دائرة مركز شرطة بنها، استعرضوا القوة ولوحوا بالعنف والتهديد قبل المجنى عليه إسلام محمد وذويهِ بأن قاموا بالتوجه إلى مسكنهم حيث أبقنوا بتواجدهم هناكحموا فى وضع النهار على مراءى ومسمع من أهله وعشيرته، واقتادوه عنوة واليسود-ملابس نسائية طمنا فى رجولته وجالوا به الأرض تحت وطأة التهديد بقصد

مصرع ٥ عناصر إجرامية فى تبادل إطلاق النيران مع الشرطة بأسسيوط

كتب- محمد عبد الفتاح:

تمكنت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية من ضبط عناصر بؤر إجرامية من جالبي ومتجرى المواد المخدرة والأسلحة النارية غير المرخصة بنطاق عدد من المحافظات، ومصرع ٥ عناصر جنائية شديدة الخطورة عقب تبادل إطلاق النيران مع قوات الشرطة

وأكدت معلومات وتحريات قطاع الأمن العام-مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة، بالتنسيق مع أجهزة الوزارة المعنية، جلب بؤر إجرامية بنطاق عدد من المحافظات تضم عناصر جنائية شديدة الخطورة كميات من المواد المخدرة والأسلحة النارية غير المرخصة تمهيدا للتأجير بها.

وأوضحت التحريات الأولية أنه عقب تقنين الإجراءات تم استدعائهم بمشاركة قطاع الأمن المركزى، وأسفر التعامل عن مصرع ٥ عناصر جنائية شديدة الخطورة محكوم عليهم بالسجن المؤبد و٥ سنوات

كما هتك المتهمون عرض المجنى عليه بالقوة، بعدما أشهر أحدهم سلاحا أبيض فى وجهه، وقيده آخرون وجردوه من ملابسه تحت التهديد، واركنوا أضلا مخلة على النحو المبين بالتحقيقات وأوضح أمر الإحالة أن المتهمين قبضوا على المجنى عليه، واحتجزوه دون سند قانونى، وقيدوا حريته واعتدوا عليه بالضرب باستخدام أسلحة بيضاء «سنجة» وأدوات، محدثين إصابات أثبتها التقرير الطبى والشرعى.

كتب- أحمد شرياش:

أمرت جهات التحقيق بالجيزة بحبس المتهم بإنهاء حياة الطفلة «قمر»، فى المنيب ٤ أيام على ذمة التحقيق، وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة وعرض المتهم على الطب الشرعى لبيان تعاليله المخدرات من عدمه. وشهرته «الدى المتهم» «شعبان أشرف»، وشهرته «إسلام أوطه» ١٦ عاما باعتراقات تفصيلية عن الواقعة، وقال إنه أنهى حياة الطفلة الصغيرة بعد أن هدته بكشف أمره لأهها ورفضها الانصياع لرغباته الدنيئة، مشيرا إلى أنه طوال فترة عام كان يواقع الطفلة الضحية مستغلا عدم معرفتها بما يحدث.

وأضاف المتهم أنه فى يوم الواقعة انتظر حتى نزلت والدتها إلى العمل ثم صعد إلى شقة الضحية وبدأ فى موارقتها بالقوة إلا أنها قاومته، فتعدى عليها بالضرب ثم أحضر سكينا بالمطبخ وضربها فى ذراعها ثم خنقها بكتنا يديه حتى فارقت الحياة.

وقالت والدة الطفلة إنها تعمل «شيف»، ومنعت ابنتها من الخروج مع صديقها، وتقيم برفقة طفلتها «قمر» و«فريدة»، وأضافت أنها توجهت إلى عملها صباح يوم الواقعة، تاركة ابنتها فى الشقة كعادتها يوميا، وعند عودتها مساءً فوجئت بجثة ابنتها قمر، ٧ سنوات، داخل



ومنعت ابنتها من الخروج مع صديقها، وتقيم برفقة طفلتها «قمر» و«فريدة»، وأضافت أنها توجهت إلى عملها صباح يوم الواقعة، تاركة ابنتها فى الشقة كعادتها يوميا، وعند عودتها مساءً فوجئت بجثة ابنتها قمر، ٧ سنوات، داخل



حبس المتهم بقتل الطفلة قمر بالمنيب

الجانى اعترف بالواقعة مستغلا غياب والدتها خوفاً من اقتضاح أمره

غرفتها مسجدة على السرير، بينما كانت ابنتها الصغرى «فريدة»، البالغة من العمر ٤ سنوات، داخل المنزل وأنها كانت أسفل السرير وشاهدت ما حدث لتسقيطتها الضحية. وكانت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الجيزة قد تلقت بلاغا من الأهالى بفيد بالمتورع إلى طفلة متوفاة داخل عقار سكنى بمنطقة المنيب، وعلى الفور انتقل رجال مباحث قسم المنيب إلى محل البلاغ، وبايفحص، تبين أن باب الشقة لم يكن مغلقا بإحكام، مع سلامة باقى المنافذ والقوة على ظهرها فوق سرير غرفتها، مرتدية كامل ملابسها (قميص كحلى ونمطال بنى)، وحافية القدمين.

وأوضحت المانية وجود إصابات ظاهرة بالجلطة، تملت فى جرح غائر برسغ اليد اليمنى، وسحجة أعلى منقطة العانة، وسحجة فى منتصف الجبهة، وتم نقل الجثمان إلى المشرحة تحت تصرف النيابة العامة.



١ شارع بولس حنا الدقي الجيزة - ص. ب ٣٥٧ إمبابة

وفي حالة البريد أرسل الشيك باسم عيادة جريدة الوفد

ويمكن للسادة المتبرعين أن يوجهوا تبرعاتهم مباشرة في حساب تبرعات البنك إقتارى المصرى العربى فرع المهندسين في حساب رقم ٣٣٩٦٩

ويمكن للمتبرعين التبرع في هذه الحسابات في الشروع الأخرى بالقاهرة والمحافظات

الأثنين ٢٣ فبراير ٢٠٢٣ - ٥ رمضان ١٤٤٧ هـ - ١٥ أغسطس ١٧٤٢ ق

العدد ١٢١٨٨ - السنة التاسعة والثلاثون

عيادة الوفد

إشراف: أحمد عبد الرؤوف - د. مصطفى دنقل

تستقبل عيادة الوفد المرضى غير القادرين وتمويلهم إلى عيادات الأطباء والمراكز الطبية والمستشفيات للكشف عليهم مجاناً. كما تقوم العيادة بصرف الدواء المقر لهؤلاء المرضى مجاناً وإجراء الفحوص الطبية والأشعة التشخيصية وإجراء الجراحات المطلوبة وتسديد تكاليفها من التبرعات التى يوجد بها أصحاب القلوب الرحيمة وتعمل العيادة على تحقيق هدفها الثانى فى مساعدة أصحاب الظروف الاجتماعية الصعبة فى حدود رغبات المتبرعين مساعدتهم فى تحسين دخلهم المعيشى. ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة بشراء كراسى متحركة ودراجات بخارية. وتلتقى « عيادة الوفد » كافة التبرعات من العاشرة صباحاً حتى الرابعة عصراً يومياً ماعدا الجمعة فى مقر الجريدة.

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

خارج السطر



بقلم:

مصطفى عبيد

فى نقد الثوابت الفكرية والسياسية

أفضل ما فى دعوة صديقنا السياسى المجتهد النائب محمد عبدالمليم داوود لتكريم الرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك، أنها تعكس مراجعة رأى وفكر وموقف، وهى سمة نادرة تغيب عن ساحتنا الفكرية. كان داوود معارضا حقيقيا لنظام مبارك، ذهب إلى معرَض الكتاب يوماً وعمره ٢٤ عاماً فوجد جناحاً باسم دولة إسرائيل الصديقة، فحشد وقاد مظاهرة شعبية ضد مشاركتها فى المعرض ليتم اعتقاله على أثرها. خاض الرجل انتخابات البرلمان عام ٢٠٠٠ بقاءً وثورية وإخلاص وأتمزج بهجوم البسملة، فجاز بمقعد علان، وظفه لنقد كل سياسات مبارك وحكوماته ووزراءه وإعلامه، لدرجة أنه مرّق البرنامج الانتخابى للرئيس مبارك علنا فى انتخابات ٢٠٠٥.

وبعد خمسة عشر عاماً من سقوط مبارك، ومع زوال أى مصلحة أو مكسب فى مدحه، طالب النائب المخضرم بتكريم الرئيس مبارك على دوره الوطنى العظيم غير المُكرّر فى حرب أكتوبر ١٩٧٣، وكأنه يقول للناس جميعاً: إن الإصاف ضرورية، والمراجعة فضيلة، وإعادة الحسابات أعظم من تصفياتها. فالموافق الثابتة موت، والتمترس عند زمن يعينه هلاك فكرى.

يلب الظن المعاكس لهذا الطرح عقول نخبنا العربية. نعلم أفكارنا أولية، نشب بها لا عليها، ننفل ونبايع فى طرحتها، ثم نظل منفردة بروسونا طوال سنين العمر. فلا نخضع لمراجعة، ولا ندخل فى اختبار، ولا يتزحزح رسوخها داخل نفوسنا كأنها أعمدة معابد قديمة.

كان أصفاؤنا الشيوعيون يتعون آياً من زهاقم الراحلين بعبارة أشيرة تقول «ولّ ثابتاً على مواقف حتى رحيله، كأنهم بذلك يُثبتون عطلة الراحل وتبله وشرفه، متأسين أن الأشرف والأبل هو تغيير الموقف بناءً على المراجعة اللازمة. فأسوا المصطلحات المتداولة فى بيئة الفكر والسياسة هو مصطلح «الثوابت»، إلا أن ثابت فى حقيقة الأمر هو الله الله. فى تاريخنا المعاصر شواهد عديدة أبرزها أن الحزب الوطنى القديم الذى أسسه مصطفى كامل عام ١٩٠٦ رفع شعاراً حجابياً خاداً فى وجه الاحتلال البريطانى هو «لا مفاوضة إلا بعد الجلاء» وبسبب هذا الشعار لم يدخل الحزب فى أى مفاوضات للجلاء، وظل ورنه مصطفى كامل متحزباً على الشعار حتى اقتض أصحاب الآمال والأرزوى الحزب بناسه. على الجانب الآخر نذكر جميعاً فارقة مُعلّمة طرحتها السياسة البارح مصطفى النحاس يوم ٨ أكتوبر سنة ١٩٥١ فى خطابه أمام البرلمان إذ قال «من أجل مصر وقعت معاهدة ١٩٣٦، ومن أجل مصر طُلبتكم اليوم بالثبات»، وهى تمنى أن توقيع الاتفاق كان صواباً فى وقت ما. ثم صار الاتفاق خطأ فى وقت آخر. لقد تغَيّر موقف زعيم الوفد بناءً على تغير الظروف، واستأذنا لاستقراءات ومراجعات واختبارات عملية. إن التقييم الشامل، والتفكير المستمر، والمراجعات الدائمة، ورجعة النظرات واختيارها، وتوسيع النقاشات بشأنها، والاحتكاك بالآخرين، والتعلم من السوابق العملية، وجرأة الاعتراف بالخطأ ضرورية من ضرورات التطور.

أطالب إنشائاً وأحيائهم الناشئة دائماً بمراجعة كل شىء، أقول لهم: اختبروا وفكروا وحلّوا كل موقف وكل درس وكل فكرة... حتى هذه الفكرة، والله أعلم

mostafawafd@hotmail.com

بقلم:

شريف جبر

مصر والمعادن الاستراتيجية

من تحت الأرض تُبنى القوة فى عالم اليوم، لم يعد النفط وحده معيار القوة، بل المعادن الاستراتيجية مثل الليثيوم، التيتانيوم، والكوبالت هى التى تصنع الدول العظمى. ومن يملكها ويضخمها معالماً، يملك القرار الصناعى والدفاعى والطاقة النظيفة.

مصر بين الفرصة والريادة تمتلك مصر موقفاً جغرافياً فريداً يسيطر على أهم ممر ملاحى عالمى، وبنية تحتية صناعية آخذة فى التطور، واتفاقيات تجارة حرة مع إفريقيا وأوروبا والعالم العربى. ثروات معدنية هائلة: الليثيوم فى مصر:

> أماكن التواجد: تشير التقارير إلى وجود الليثيوم فى سيناء (منطقة ليثيوم سيناء) وفى مناطق متفرقة بالمصحراء الشرقية، خاصة ضمن مخزون البجماتيت.

> حجم الاحتياطى: هناك تقديرات أولية باحتياطى يتجاوز ٤٥ ألف طن.

التوسفات: هضبة أبو طرطور وساحل البحر الأحمر، احتياطيات ضخمة.

خام الحديد: الواحات البحرية والمصحراء الشرقية، أساس صناعة الصلب.

الذهب: مناجم السكرى وحشش وودائى العلاقى.

المرايل السوداء: فى الساحل الشمالى والدلتا، تحتوى على التيتانيوم والزركون والماجنيت.

المعادن الأخرى: الكبريت، الفلspar، النحاس، المنجنيز، الزنك، القصدير، الرصاص، والتلك، وأحجار الزينة كالجرايت والرخام.

هذه الموارد ليست مجرد خامات، بل بوابات لمصانع عالية التقنية وقوة اقتصادية وعسكرية.

دروس من الحرب: المعادن تحكم العالم أفغانستان، أوكرانيا، الصين... كلهم يظهرون حقيقة واحدة: الحروب الحديثة تدار لأجل المعادن.

فانغانستان: ترويلونات من المعادن النادرة والليثيوم والنحاس والذهب، تدخل فى الطائرات النشيط، الدفاع الصاروخي، بطاريات السيارات الكهربائية، وتوربينات الطاقة النظيفة.

أوكرانيا: التيتانيوم، الليثيوم، خام الحديد، اليورانيوم، المنجنيز... تجعلها قلب الصناعة الأوروبية والدفاعية.

الصين: تهيمن على تصدير ممر ملاحى، بل رافعة اقتصادية عالمية عبر قناة السويس قناة السويس، التى تمر بها نسبة معتبرة من التجارة الدولية.

تحويل النمطة الاقتصادية للثنا إلى مركز صناعى ولوجستى متكامل فرص مصر.

الخلاصة: من اقتصاد خام إلى اقتصاد قيمة.

الثروة الحقيقية ليست فى باطن الأرض فقط، بل فى كيفية إدارتها. إذا انتقلت مصر من تصدير الفوسفات خاماً إلى تصنيع الأسمدة، ومن تصدير الرمال إلى إنتاج النسيج القطنية، ومن تصدير الغاز إلى صناعات بتروكيماوية متقدمة، فإنها ستضعف عوائدنا وتخلق مئات الآلاف من فرص العمل.

مصر لا تقتصر على الموارد: بل تحتاج إلى استراتيجية تصنيع شاملة تعظم القيمة وتحقق السيادة الاقتصادية.

الخلاصة: مصر لا يتنصها شىء إلا العقيلة والإرادة. الفرصة اليوم لتحول من مصدر خام إلى صانع قوة، لتخلق صناعات عالية التقنية، وظائف نوعية، واستقلالية اقتصادية.

المعادن الاستراتيجية ليست مجرد فرصة اقتصادية.. بل مشروع سيادة وطنية، من بيدا اليوم، يحكم ويسيطر ويتحكم غداً.

١٧ ألف جنيه.. تنقذ سمع «أنور»



«أنور، مهدد بفقدان السمع

أنور صابر، منذ ولادته اكتشف الأطباء إصابته بضعف سمع عصبى حسي شديد الأذنين، ويحتاج إلى جراحة لزرع قوقعة بالذن، وأجريت له جراحة زرع قوقعة بالذن اليمنى. واستمر الطفل فى عمل جلسات تخاطب بشكل يومي، ويحمد الله تعالى تحسنت الحالة، إلا أن السمع مهدد بالفقدان، جهاز السمع «القوقعة» يحتاج كل فترة إلى صيانة وقطع غيار مثل ميكروفون أو بطاريات أو أسلاك أو مغناطيس، وهذه الأشياء المطلوبة الآن تكلف سبعة عشر ألف جنيهًا. هذه المبالغ كبيرة تفوق المقدرة المالية للأسرة، والأم معلقة ولديها طفلة أخرى بالتعليم الإعدادى، ولا تملك من حطام الدنيا شيئاً تساعد به فى إنقاذ سمع صغيرها المهدد بالصمم، ولا تستطيع تلبية المتطلبات الضرورية لهم، والطفل مهدد بفقدان السمع والتعثر فى الحياة، لتوقف «القوقعة» عن العمل بسبب الحاجة لقطع غيار وصيانة، ويحتاج الطفل جلسات تخاطب.

جاءت أم الطفل إلى عيادة الوفد تبحث عن الأمل فى إنقاذ فلة كيدها، وتناشد أهل الخير من أصحاب القلوب الرحيمة مساعدتها العاجلة، ولا يوجد للأسرة أى مصدر مالى يساهم فى نفقات الحياة.

الأيام.. ونفقات الحياة



الأم والأبناء فى انتظار المساعدة

هند طه تونسي أرملة توفى زوجها منذ ثلاث سنوات وتعول طفلين فى التعليم «نور» بالصف الثالث الثانوى و«إبراهيم» بالصف الثانى الإعدادى وهو مريض بمرض عقلى ويحتاج إلى علاج بصفة مستمرة تعجز الأم عن توفيره بسبب الظروف المعيشية الصعبة ومصروفات الأبناء فى التعليم والأسرة ليس لها أى مصدر رزق أو دخل ثابت سوى معاش ١٣٠٠ جنيه لا يكفى نفقات الحياة وتوفير الأدوية للأبن المعاق والأم ربة منزل وتحتاج للمساعدة فى المسكن وتوفير لقمة العيش للأبناء وتعليمهم.

وتناشد الأسرة أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة تقديم مساعدة مالية تعينهم على نفقات الحياة وتعليم الأبناء.

نصائح ضرورية لصيام مرضى السكر بدون مضاعفات



كتب - أحمد عبد الرؤوف:

وقالت إن هناك حالات يُمنع فيها الصيام، مثل مرضى السكرى من النوع الأول المعتمد على عدة جرعات أنسولين يوميًا، نظراً لحاجتهم المنتظمة للدواء على مدار اليوم. وأكدت الدكتورة إيناس شلتوت، أن تقييم الحالة الصحية لمرضى السكر قبل الصيام ضرورة، بزيارة الطبيب المعالج لتحديد إمكانية الصيام من عدمه، وضبط الأدوية والجرعات ومواعيد التحاليل بما يتناسب مع ساعات الصيام.

وأضافت أن هناك مجموعة من الأسئلة الهامة يجب مناقشتها مع الطبيب، مثل هل أستطيع الصيام بأمان؟ وما المحاذير الغذائية؟ كيف أعديل جرعات الدواء؟ ومتى أقيس مستوى السكر فى الدم خلال اليوم؟ وكشفت أن هناك خطورة فى صيام بعض الحالات، منها التى تعاني من تكرار نوبات هبوط السكر الشديد قبل رمضان، وعدم الشعور بأعراض الهبوط، أو من المسنين فى حالة العلاج بالأنسولين ومرضى الزهايمر والنساء الحوامل، والمرضى المعالجين بعدة جرعات بالأنسولين يومياً، أو الهيموجلوبين السكرى أكثر من ١٠، وحالات المضاعفات على الأدوية الدمية والقلب واعتلال الكلىتين.

وأوضحت الدكتورة إيناس شلتوت، أن هناك أعراضاً خطيرة عند حدوثها للصائم يجب الإفطار فوراً دون انتظار، مثل ارتفاع مستوى السكر عن ٢٠٠، أو انخفاض أقل من ٧٠، أو حدوث دوخة شديدة، صداع أو زلّلة بالعينين، فقدان الوعي، عرق وبرودة باليدين، عرق غزير، فقدان التركيز، شحوب لون الوجه، إرقاق شديد، زيادة ضربات القلب، تسيل اللعاب والشفاه، وتشنجات أو وعشة. وتصح عند ظهور أحد هذه الأعراض لهبوط السكر بتحليل السكر بالجهاز

المنزلى، وإذا انخفض السكر عن ٧٠، أو لم تستطع التحليل، يفطر المصاب على الفور بتناول نصف كوب عصير أو مياه غازية أو قطعة شيكولاتة أو ٥ ملاعق صغيرة سكر فى نصف كوب ماء.

وعن نوعية الوجبة المناسبة لطعام مريض السكر، لكها حذرت من الإفراط فى تناول المسلى لارتفاع سعراته الحرارية، موضحة أن تكون وجبة الإفطار مماثلة لوجبة الغداء فى عرق وبرودة باليدين، يمكن استخدامها فى الطهى والتحليه.

وأعداد الطعام فى المنزل بمكونات معروفة يظل الخيار الأفضل صحياً، مع ضرورة تجنب المنتجات مجهزة المكونات أو العمليات التى يصعب التأكد من تركيبها.

ومشروبات القرفة والعرقسوس والزنجبيل لمرضى القلب وارتفاع ضغط الدم، وأشارت الدكتورة إيناس شلتوت إلى أن استخدام دقيق الشوفان والجريب الكاملة فى إعداد الحلويات يعد خياراً أفضل لمرضى السكر، لكنها حذرت من الإفراط فى تناول المتابعة وعدم النوم قبل الإفطار خاصة لمن يتناولون أدوية قد تسبب انخفاض السكر.

وأكدت الدكتورة إيناس شلتوت، أن ممارسة الرياضة يفضل أن تكون بعد الإفطار بساعة ونصف أو ساعتين وليس قبله، لأن فترة ما قبل الإفطار قد تشكل خطورة خاصة لكبار السن ومرضى القلب والضغط والسكر،

أكثر الملفات الطبية تعقيداً وإهمالاً

مؤتمر يناقش ألم الحوض المزمن لدى الرجال



د. محمد الإترى

كما استعرض المتحدثون أسس التشخيص الحديث، والتي تعتمد على التشخيص الإكلينيكي الدقيق، واستبعاد الأسباب العضوية الأخرى، إلى جانب

البولى عند الأطفال، والآلام التى تلى التدخلات الجراحية.

ويقول الدكتور محمد الإترى، رئيس قسم جراحة المسالك البولية بمستشفى الساحل التعليمى ورئيس اللجنة الاستشارية للتخصص بهيئة المستشفيات والمعاهد التعليمية ناقشت جلسة المسالك البولية أحد أكثر الملفات المزمنة لدى الرجال المرتبط بالتهاب البروستاتا المزمن، وهو مرض يؤثر بشكل كبير على جودة حياة المرضى، سواء من الناحية الجسدية أو النفسية.

وتطرقَت الجلسة إلى الأعراض المتنوعة للمرض، والتي تشمل الآلام مزمنة فى منطقة الحوض والعجان وأسفل الظهر، واضطرابات التبول، وآلماً أثناء أو بعد التذف، إلى جانب تأثيرات نفسية مثل القلق والاكتئاب، ما يجعل التشخيص تحدياً حقيقياً فى كثير من الحالات.



د. إيناس شلتوت

مشددة على أهمية تناول السحور قبل الفجر مباشرة لضمان استقرار مستوى السكر أثناء الصيام.

وأشارت إلى أن أكثر الفترات عرضة لهبوط السكر تكون قبل الإفطار مباشرة، لذلك لا يُصمَح بالنوم فى هذا التوقيت، خاصة لمن يتناولون أدوية قد تنخفض السكر، لتجنب خطر الدخول فى غيبوبة دون الشعور بالأعراض.

وأعلى هامش ممارسة نشاط بدنى خفيف مثل المشى أو أداء صلاة التراويح، بدلاً من ممارسة الرياضة قبل الإفطار، التى قد تمثل خطورة خاصة لكبار السن أو مرضى القلب والضغط.

وشددت على أن الصيام الآمن لمرضى السكرى يتطلب متابعة منتظمة وقياس مستوى السكر فى الأجزاء المختلفة، مع الالتزام الكامل بتعليمات الطبيب، حفاظاً على الصحة وتجنباً لآى مضاعفات.

المرضى. وشهدت الجلسة حضوراً واسعاً من الأطباء من مختلف المؤسسات الطبية داخل مصر، شملت الجامعات والمستشفيات التعليمية، ومستشفيات وزارة الصحة.

وعلى هامش المؤتمر، وبعد انتهاء الجلسة العلمية، تم عقد مناقشات موسعة حول أحدث المستجدات فى تخصص جراحة المسالك البولية، مع التركيز على اضطرابات الجهاز البولى والتحكم البولى وأمراض البروستاتا.

واختتمت الفعاليات بإقامة احتفالية مصغرة على ضفاف نهر النيل لحضور الجلسة، وذلك تأكيداً على تراث وتكامل أقسام جراحة المسالك البولية بوحداث الهيئة، ودعمًا من اللجنة الاستشارية لأقسام المسالك البولية بوحداث الهيئة والمستشفيات والمعاهد التعليمية المنتشرة فى مختلف أنحاء الجمهورية.

لم يكن «الترام» يوماً مجرد وسيلة انتقال، بل كان تاريخاً يمشى فوق قضبان وذاكرة مدينة كاملة، وصوتاً مألوفاً يوقظ الشمس ليشرق الصباح ويختصر المسافات بين البحر والناس.

فبعد أن تم محو تاريخ (ترام القاهرة) الذي تجاوز عمره قرناً من الزمان، يتكرر المشهد اليوم بصورة أكثر قسوة مع ترام الإسكندرية، أحد أقدم شبكات الترام في العالم، والذي لم يكن مجرد مرفق نقل، بل شاهد على حقبة سياسية واجتماعية واقتصادية صنعت ملامح مصر الحديثة.

فتاريخه يتجاوز أعمار دول، ترام القاهرة بدأ في أواخر القرن التاسع عشر، وكان وقتها رمزاً للحدثة في المنطقة بأكملها وترام الإسكندرية لم يكن أقل شأنًا، فقد عاصر الحقبة الملكية والاحتلال البريطاني وثورة ١٩١٩ العطرة وبداية عصر الجمهورية وتحولات الانفتاح الاقتصادي حتى اللحظة الراهنة، هذا تاريخ يتجاوز أعمار دول حديثة كاملة تراث تتمنى دول كثيرة امتلاك نصفه لتصنع منه هوية سياحية واقتصادية، فبدلاً من أن يتحول إلى عنصر جذب واستثمار حضارى، يعامل وكأنه عبء يجب التخلص منه.

من قضبان الذهب إلى جرافات المحو

ترام الإسكندرية.. اغتيال التاريخ والهوية!

التخلص منه.. الإسكندرية ليست مشروعاً هندسياً فقط بل مدينة صنعتها أجيال، وسارت ذاكرتها على قضبان، وما يمضى اليوم قد لا يعود أبداً.

فما يحدث الآن في ترام الإسكندرية بشكل عام، ومحو تاريخ محطات تاريخية على رأسها محطة «ترام الرمل» أحد أهم مكونات هوية هذه المدينة العتيقة، وما يحدث فيها من طمس جائر هو وداع حزين لتاريخ حى، يتم فيه قطع لأشجار نادرة جذورها ضاربة في تاريخ هذه المدينة، وإزالة القضبان القديمة، وبناء كبارى خرسانية هو عبث في جمال المدينة وهويتها التاريخية والتراثية المبهرة.

الشعور العام الساكن داخل نفوس المواطنين هو أن وجودهم ورايهم لم يعد له قيمة في اتخاذ القرارات، كل شيء ينفذ وكأن الهدف هو إزعاج الناس، وسلبهم ذكرياتهم وتراثهم تحت مسمى التطوير، فالمواطنون لا يرفضون التقدم، لكنهم يريدون الحفاظ على هويتهم وذاكراتهم.

فحين لا نتحدث عن مجرد مدينة، الإسكندرية سجل حى لتاريخ مصر، وتدمير ترامها يعادل مسح جزء كبير من هذه الذاكرة، ولا يمكن أن ننسى ما حدث في القاهرة عندما تمت إزالة ترام العاصمة، والذي تسبب في أزمة وصدمة كبيرة لدى المواطنين عندما تحولت مصر الجديدة ذلك العبق الإبداعي من الحدائق الفناء إلى كتل خرسانية خرساء، هذا الأمر يخشى الناس أن يتكرر بنفس السيناريو في الإسكندرية، تلك المدينة الساحلية الجميلة، حيث تحول شوارعها إلى كتل خرسانية، ويصبح المواطن محاصراً بين الخرسانة والأزدحام، دون أن يرى سوى الكبارى والطرق المزدهمة.

المواطنون يشعرون بالغضب العميق من أن تغيير الهوية وطمسها ليس بالصدفة، بل هو قرار مقصود، فهذا التدمير المتعمد للتاريخ يترك أثراً نفسياً وثقافياً ويجعل الناس يفقدون الثقة في المسؤولين الذين يقرض أن يحافظوا على التراث.

الناس لا يمكن أن تتسامح مع ما حدث، ولن تقبل بمحو هويتهم وذاكراتهم، فالإسكندرية ليست مجرد مشروع هندسى، بل مدينة تاريخية صنعتها أجيال، وتراثها جزء لا يتجزأ من هذا التاريخ، ما يمضى اليوم قد لا يعود أبداً وغياب الترام يعنى فقدان ذاكرة جماعية يندر أن تعوض.

الإسكندرية ليست ملكاً للمسؤولين بل ملك لمواطنيها وحدهم، وحق المواطن في الدفاع عن تراثه وذاكراته لا يمكن تجاهله، والتطوير ليس مبرراً لتدمير التاريخ، والهوية ليست سلعة يمكن الاستغناء عنها.

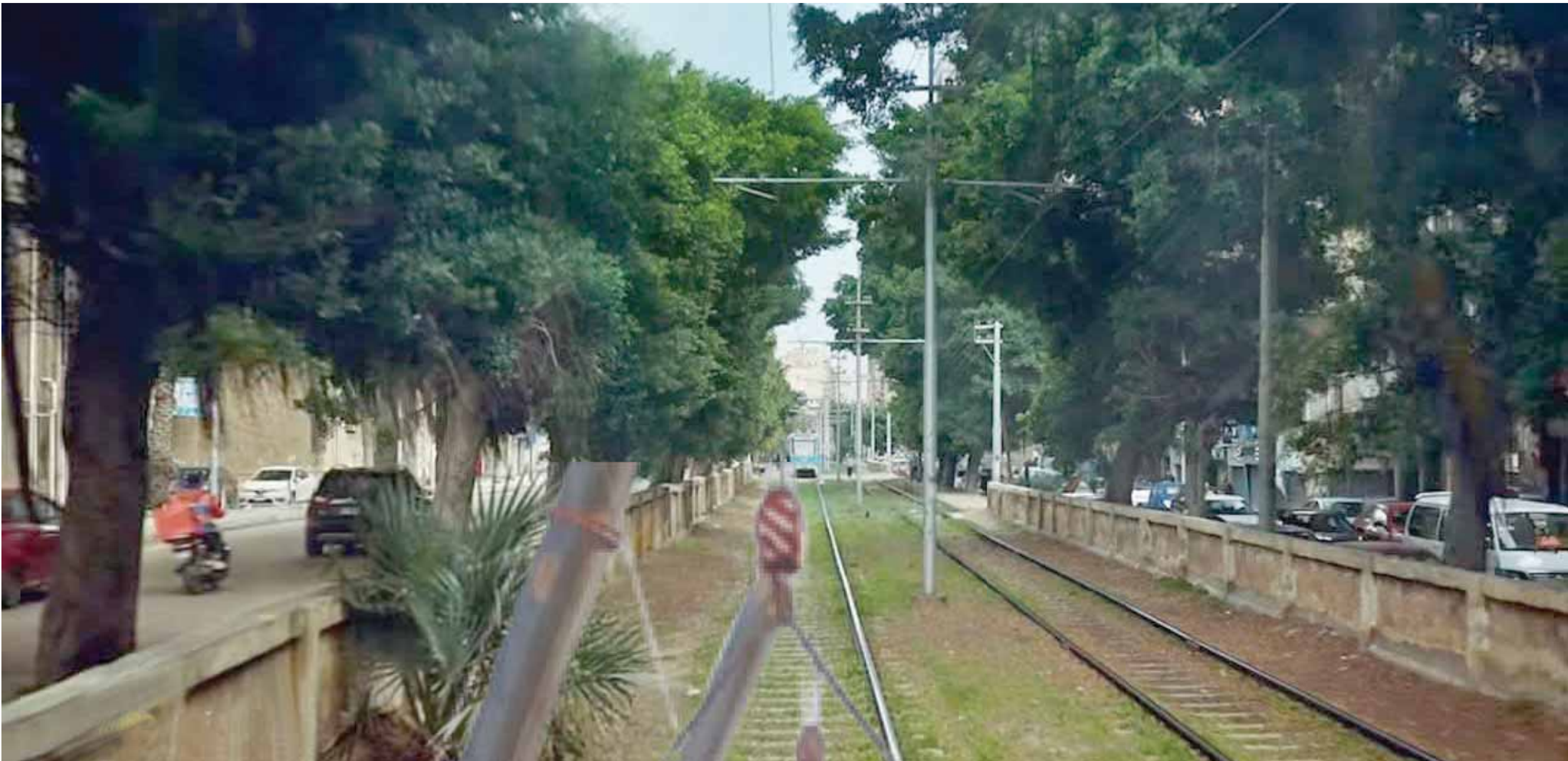
هناك مئات الآلاف من المواطنين استغاثوا بالقضاء والجهات الرقابية، فبينما كانت جلسة القضاء التى انعقدت صباح أمس الأحد ٢٢ فبراير ٢٠٢٦ قامت جهات التنفيذ بفك أسلاك الترام، قبل حكم المحكمة في محاولة لفرض واقع جديد قبل صدور الحكم القضائى.

هذا الإجراء لا يعد تطوراً، بل يمثل إتلافاً متعمداً لمعالم المدينة وتراثها، قيل أن يقول القضاء كلمته، ونأشد السواد الأعظم من شعب مصر جميع المسؤولين التدخل فوراً لوقف هذه الأعمال، وضمان احترام القانون وحق المدينة في الحفاظ على تراثها وهويتها، وفى خطوة مهمة قام عدد من المحامين بتوثيق جميع هذه التجاوزات لتقديمها كأدلة على العدوان الصارخ على جزء من تاريخ وتراث وهوية المدينة العتيقة أمام هيئة المفوضين، للحفاظ على الحقوق القانونية والذاكرة التاريخية للمدينة.

آلاف الأصوات من مختلف أرجاء الوطن، مناشدات واستغاثات يطلتها المواطنين من قلب المدينة والقرية، مناشدين فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى، الرجل الذى كتب اسمه في تاريخ مصر بصون التراث وحماية الهوية، والذي أثبت خلال فترة قصيرة أنه جاء ليحمى ذاكرة الوطن وهويته.

فالإسكندرية ليست مجرد مدينة على الهامش، بل مدينة استثنائية يسكنها كل مصرى، واستوعبت كل شعوب الدنيا، الإسكندرية هى الوعاء التاريخى للذكريات، كل شخص على حدة يملك فيها مساحة زمنية يحتضن فيها التاريخ بعذب الذكريات-فكل مصري-يملك ذكريات لا تنتهى، فى شوارعها وأزقتها وقضبان ترامها، تتقاطع الحكايات الشخصية مع ذاكرة الأمة، وكل مصرى ينظر إليها اليوم بعين القلب قبل عين العقل، يناشد الرئيس أن يستجيب لمطالب ومناشدات شعبه، ليس فقط بالحفاظ على تراث المدينة، بل بالحفاظ على الروح التى تجعل من مصر وطناً ذا حاضر ومستقبل، وطناً لا يمضى من الذاكرة، وطناً تتشابه فيه الهوية مع المكان والزمن.

فخامة الرئيس، كل مصرى ينظر إليكم اليوم بعين الأمل يرجو أن يستجيب لحلم بسيط لكنه جوهري، بأن تبقى الإسكندرية كما كانت، مدينة للذاكرة والهوية، مدينة تحفظ حاضرها ومستقبلها، مدينة تتنفس عبر تراث لا يزول مع كل مشروع أو كل جرافة.



كيف يُزال تاريخ مصر الحديث؟.. حين يتحول التطوير إلى اقتلاع

تشارك في تقرير مصير مدينتها، من حقها أن تطالب بتطوير يحترم الذاكرة، من حقها أن ترفض تحميلها أعباء اقتصادية دون نقاش شفاف.

فما حدث لترام القاهرة كان جرحاً في ذاكرة العاصمة، وما يحدث اليوم لترام الإسكندرية قد يكون اقتلاعاً أعمق في ذاكرة الوطن، فالقضية ليست قضباناً من حديد، إنها هوية مدينة، إنها اختبار حقيقى لعلاقتنا بتاريخنا، فإذا كان التطوير ضرورة، فالحفاظ على الهوية ضرورة أكبر، وإذا كان المستقبل مهماً، فالماضى ليس عبئاً يجب

مواطن عاشق لمدينته الجميلة التى لا مثيل لها، فقد خرج مهندسون معماريون، ومؤرخون، وسكان عاديون، وشباب لم يعاصروا بدايات الترام، لكنهم أدركوا قيمته، الناس لا تدافع عن وسيلة بطيئة، أنها تدافع عن صورة مدينة وإحساس بالانتماء تدافع عن توازن عمراني وذاكرة جمعية وتاريخ وطن لا يمكن أن يتكرر، فحين ترفع القضبان قبل أن يمتدنت تعاد صياغتها بشكل عشوائى دون استشارته، تتولد فجوة ثقة يصعب ترميمها.

خسارة لا تعوضها المليارات، فهناك أصول

يمكن استيرادها، وهناك أصول إن فقدت لا تعود مهما أنفقت مليارات، فالترام التاريخى كان جزءاً من صورة مصر أمام العالم وعنصرًا يمكن استثماره سياحياً، ثقافياً، وتعليمياً وإزالته ليست قرار نقل فقط وإنما قرار بإغلاق صفحة من التاريخ دون محاولة قراءتها جيداً، هل التطوير يعنى دائماً أن نمحو ما سبقنا إليه الآخرون بقرن من الزمان؟.. هل التقدم يقاس بكمية الخرسانة أم بقدرتنا على الجمع بين الحداثة والهوية؟، فالمدن الذكية ليست تلك التى تهدم تاريخها، بل التى توظفه، المدن القوية ليست التى تتشابه مع غيرها، بل التى تحافظ على تفردها، ومن حق الناس أن

لا أحد يعارض التطوير فالمدن تتغير، والبنية التحتية تحتاج تحديثاً، لكن الفارق كبير بين التطوير والمحو، فكان يمكن رفع كفاءة المسارات، وكان يمكن دمج التكنولوجيا الحديثة مع الحفاظ على الهوية التاريخية. فهناك مدن أوروبية عديدة أبقت على ترامها التاريخى، وطورته ليصبح جزءاً من اقتصادها وصورتها العالمية، أما هنا، فيبدو أن فلسفة الإدارة تميل إلى الهدم أولاً ثم البناء، دون اعتبار لقيمة ما يهدم.

لقد تصاعدت أزمة ترام الإسكندرية حين بدأت أعمال فك القضبان قبل جلسة المحكمة التى كانت محددة لها ٢٢ فبراير ٢٠٢٦ خطوة فسرها كثيرون باعتبارها صناعة أمر واقع يسبق حكم القضاء، فحين ترفع القضبان قبل أن يقول القاضي كلمته، يشعر الناس أن التقاضى أصبح إجراء شكلياً، وهنا لا نتحدث فقط عن مشروع نقل، بل عن علاقة دولة بمواطنيها.. فالقانون وجد ليحسم النزاعات، لا ليسيق بالجراحات.

المؤيدون يقولون إن المترو أكثر حداثة، وأكثر قدرة على استيعاب الكثافة السكانية هذا صحيح نظرياً، لكن السؤال الأهم.. هل درست كل البدائل؟

هل طرحت مقارنة شفافه بين تكلفة التطوير الجزئى والحفاظ على الترام، وبين تكلفة الإزالة الكاملة والإنشاء من الصفر؟.. فالمشروعات الكبرى لا تقاس فقط بكفاءتها الهندسية، بل بآثارها الاجتماعى والثقافى والمالى طويل المدى، فالإسكندرية لها طابعها الخاص وموروثها الثقافى والأدبى والتاريخى الذى يميزها عن بلدان العالم، فالديون التى تستدان اليوم ستسدها أجيال لم تتركب الترام أصلاً.

الإسكندرية ليست مجرد تجمع سكانى كبير، إنها مدينة ذات طابع خاص، خليط من البحر والتاريخ والعمارة الأوروبية والروح المصرية، والترام جزء من هذا المشهد التاريخى والتركيبية الاجتماعية والثقافية التى لا يمكن أن تفصل عن هذا التراث الإبداعي لهذه المدينة، فهذا الترام يشكل لوحة فنية فريدة، عربات صفراء بها عبق تاريخى شديد الخصوصية يسير بمعاذة البحر، يخرق أحياء قديمة، يربط الرمل بالشاطي بمحطة مصر، إزالته تعنى إعادة رسم المشهد العمرانى بالكامل وحين تتشابه المدن، تفقد قدرتها على التميز، فالمدن التى لا ملامح لها، بلا ذاكرة، تتحول إلى كتل خرسانية متكررة لا يعرّفها أحد.

فالغضب الشعبى رسالة لا يجب تجاهلها، وردود الفعل لم تأت من تيار سياسى محدد ولا فضيل نخوى مخرب ولا فضيل مارق بل رد فعل من قلب الحارات والشوارع العتيقة من

